Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
The General Security’s Mission (2nd copy)

Citation:

"The General Security’s Mission (2nd copy)", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 204/17, Middle East Centre Archive, St Antony’s College, Oxford.
https://digitalarchive.umd.edu/document/177897

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

204/17-1

رسالة الامن العام

بقلم الامير فريد شهاب
مدير الامن العام اللبناني

الامن العام هو سياج الدولة ، تحول عيناه الساهرتان ابدا دون حدوث ما من شأنه تعكير صفو الامن الداخلي والخارجي ، ولهذا قال الخبراء بتنظيم الدول انه كلما صلحت دوائر الامن العام وحققت المهمات المنوطة بها توطدت قواعد الطمأنينة في المجتمع ونامت الحكومة والناس قريرى العين .

ملاك الامن العام

يتألف الامن العام اللبناني ، من مئتين وخمسين موظفا منهم احد عشر مفوضا ومئة وخمسة وخمسون مفتشا وسبعون مأمورا وسبعة كتاب وخمسة حجاب .

غير ان هذا العدد غير مكتمل حاليا واننا نسعى لاكماله باختيار العناصر الطيبة من الشبان المثقفين ذوى الاخلاق الحسنة والضمانات الوطنية الصادقة الذين يرون في وظيفة الامن العام رسالة يدعوهم ضميرهم الى ادائها ، وليس من الذين غايتهم حمل المسدس وتقاضي المرتب الشهرى .

امكاناتنا الضئيلة

واذا قارنا بين الامن العام اللبناني وغيره من دوائر الامن في البلاد الاخرى ، فلا اود ان انتقص من قيمة دوائر الامن الاجنبية ، ولا ان ابالغ في اعمال دوائر الامن اللبنانية لكن يمكنني ان اؤكد ان امكانات الامن العام اللبناني ضئيلة جدا بالنسبة الى الدول الاخرى سواء في ميزانيته او موظفيه او معداته الفنية ، وعلى رغم هذا كله يتوصل الى نتائج مهمة .

حقيقة الرسالة

ان المواطنين لم يعرفوا جميعهم حقيقة رسالة الامن العام ، وبعضهم ينظرون اليه كأنه ما يزال دائرة من دوائر الانتداب ، او كأنه بعبع يلقى الرعب في النفوس ويستغل سلطانه للانتقام من الناس . وهذا خطأ فادح لا يجوز استمراره في الاذهان ، فنحن في خلال عشر سنوات لم نسجل حادثة واحدة اسيء فيها الى اى مواطن ، او اجنبي ، ويحق لنا الاعتزاز باننا عاملنا الناس ونعاملهم بكل رعاية ، وتحرياتنا تجرى بالاساليب الحديثة والاسس العصرية دون اللجوء الى اى ضغط او اساءة .

والامن العام لا ينظم تقريرا او يبدى رأيا الا بعد ان يخضع نفسه لفحص الضمير ويتثبت من ان ما يقوله او يقترحه هو عين الحق وصورة الواقع .

واود ان الفت النظر الى امر هام : فقد تعود الناس الحكم على نشاط المصالح الحكومية مما يقرأونه في الصحف او ما يسمعونه بالتواتر ، وتمشيا مع هذا المبدأ يتساءل الناس عما يعمله الامن العام اذ لا يقرأ عنه شيئا . في حين ان عمل الامن العام بطبيعته سرى محض لانه مؤتمن على اسرار الدول وله علاقة بمصالح المواطنين المقدسة فلا يجوز له ان يعبث بها لاجل الدعاية لنفسه .

مهام الامن العام

مهمات الامن العام بحسب السلطان الذى يستمده من المرسوم الاشتراعي رقم ١٩ الصادر في ١٥ كانون الثاني ١٩٥٥ تنحصر فيما يلي :

Wilson Center Digital Archive Original Scan

اولا : - جمع المعلومات المتعلقة بامن الدولة ، وذلك باستقصاء هذه المعلومات وجمع عناصر التحريات المتعلقة بالجمعيات السرية والممنوعة وبالمشبوهين وبالتظاهرات والتجمعات وبكل عمل من الاعمال المغايرة الناشئة عن تصرفات هذه الجمعيات والتجمعات .

- استقصاء المعلومات عن كل ما يمت الى لبنان سياسيا واقتصاديا بصلة هامة .

- مكافحة الجاسوسية بمراقبة وملاحقة اللبنانيين الذين يعملون لحساب دول اجنبية والجواسيس الاجانب ومؤسسات الجاسوسية الاجنبية ومرافقة رجال الدول القادمين الى لبنان ورجال الدولة اللبنانية والمحافظة عليهم في اثناء انتقالهم في الاراضي اللبنانية وخارجها .

- مراقبة ومكافحة عمال التخريب ودعاة الفوض والاضطرابات ، ومروجي الشائعات المضرة من لبنانيين واجانب . والمشبوهين وكل ما يتعلق بالامن .

- مكافحة الاحزاب المنحلة بجميع متفرعاتها - من اجتماعات ، وتظاهرات واضرابات وتوزيع نشرات ، وخطابات ، وملاحقة عمالها واكتشاف التشكيلات واعضائها واستقصاء المعلومات عنها ، ومراقبة كل عمل او حركة تقوم بها هذه المنظمات ، ومعرفة كل شخص ينتمي اليها او يحبذ اعمالها واهدافها .

- مراقبة المحطات اللاسلكية .

- مراقبة الكتب والنشرات الاجنبية الداخلية الى البلاد .

- مراقبة المطبوعات والمطابع ودور النشر والطباعة ومراقبة الاشرطة السينمائية .

-

ثانيا : مراقبة الاجانب ، اى مراقبة الاجنبي من قبل دخوله الى البلاد حتى ما بعد خروجه منها ، فالامن العام هو الذى يوافق على منح سمات الدخول او رفضها ويتطلب ذلك التحقيق عن الاجنبي قبل دخوله البلاد لمعرفة وضعيته الاجتماعية والعائلية ونزعته السياسية والغاية الحقيقية وليست المستترة من دخوله . فاذا وافق على دخوله ، فمنذ الساعة التي تطأ قدماه الاراضي اللبنانية الى ان يخرج منها ، يتتبعه الامن العام لمعرفة تصرفاته واتصالاته والمحلات التي يقيم فيها وبعد ان يسافر الى الخارج يستمر في مراقبته اذا كان موضوع شبهة بواسطة تبادل المعلومات مع مصالح الامن في بقية الدول ويدون جميع هذه المعلومات في اضبارة شخصية يحتفظ بها في ما يسمى دائرة المحفوظات .

وهذا الامر يؤلف عملا شاقا ينقسم الى شطرين ، الشطر العملي وهو في التأشير على جواز سفره عند الدخول والخروج ومنحه اجازة الاقامة وتجديدها واجازة الخروج عند السفر واجازة العودة اذا كان ممن يترددون الى البلاد . والشطر الثاني ، مراقبته في الفنادق والبيوت والمجتمعات .

هذا اذا كان الاجنبي من الذين لا يحترمون انظمة البلاد التي يؤمونها ويدخلونها ليعيثوا فيها فسادا ، ان بارتكاب الجرائم العادية او بتدبير المؤامرات السياسية .

اما الاجنبي ذو النيات الحسنة والاخلاق المستقيمة فهو يتمتع في لبنان بالحرية المطلقة ولا يهتم به الامن العام ويبذل ما في وسعه لكي يجعله بعيدا عن كل ما يسيء اليه او يزعجه .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
20/1/1-3

ثالثا : اعطاء اللبنانيين جوازات سفر .

وهذا يتطلب التحقيق عن صحة تمتعهم بالجنسية اللبنانية وعما اذا كان هناك مايحول دون سفرهم ، وللبناني حق الاستحصال على جواز سفر الا اذا كان بحقه طلب من السلطات القضائية او انه يهدف من سفره المساس بالامن اللبناني .

رابعا : مراقبة اللاجئين الاجانب والمشردين .

يراقب الامن العام حركات اللاجئين الاجانب ليطلع على ما يقومون به من نشاط وعلى اتصالاتهم وحركاتهم ويتولى المشردين لئلا يكون بقاؤهم في البلاد عالة عليها .

خامسا : مراقبة الفنادق والدور المفروشة .

وهذه المراقبة من الاهمية بمكان لانها تتعلق الى حد كبير بالمحافظة على الاخلاق والكيان العائلي وعلى السمعة اللبنانية .

سادسا : مراقبة الفنانات .

ان مراقبة الفنانات تنحصر في مراقبة اعمالهن وتصرفاتهن وعقود اتفاقهن مع اصحاب العمل وتحديد مدة الاقامة في البلاد والاتصالات التي يقمن بها وحقيقة وضعهن والتثبت من ميولهن سياسيا وحزبيا واخلاقيا .

كلمة الى المواطنين

لقد سمع المواطنون المهمات الوطنية الملقاة على الامن العام ويجب ان يدركوا انه صار كله في ايد لبنانية ، يستلهم رسالته من وطنه ويستوحي واجبه من خدمة قومه ويقوم بمهمة لتوطيد كيان لبنان وتأمين سلامته وابنائه .

فكلمتي الى هؤلاء المواطنين الاعزاء : ان يقدروا رسالته وان يروا في هذه المصلحة التي تعمل بصمت وحكمة ونشاط بعيدة عن اى مؤثر سياسي وعن كل ضجة او دعاية انها في خدمة لبنان .

واذا كان حب الوطن واجبا فخدمة الوطن مقدسة وشرف لكل مواطن ان يعد نفسه مساعدا للامن العام في هذه الخدمة .